

## تاج العروس من جواهر القاموس

وأرادَ باللبِّ قاحِ بني حنيفةَ سُمُّوا بذلكَ لأنَّهم لا يدريونَ بالطاعةِ للملوكِ  
وكانوا قد اعتزلوا حرَّوبَ بكرٍ وتعلَّبَ إلاَّ الفندَ الزمانيَّ . من المجاز  
قولهم : " برحَ الخفاءُ كسمِعَ " ونصرَ الأَخيرةَ عن ابن الأَعرابيِّ وذكره  
الزمخشريُّ أيضاً فهو مستدرَكٌ على المصنِّف : إذا " وصرَّحَ الأَمْرُ " كأنه ذَهَبَ  
السَّيرُ وزالَ . وفي المستقصى أَيْ زَالَتِ الخُفْيَةُ . وأَوَّلُ مَنْ تكلَّم به شقُّ  
الكاهنِ ؛ قاله ابنُ دريد . وقال حسَّانُ :  
أَلا أبلِغُ أبا سُفْيَانَ عَنِّي ... مُغْلَاغَلَةً فقد برحَ الخفاءُ وقال  
الأَزهريُّ : معناه زالَ الخفاءُ . وقيل : معناه طهرَ ما كان خافياً وانكشفَ ما خوذُ من  
براحِ الأَرْضِ وهو البارزُ الظاهرُ . وقيل : معناه : طهرَ ما كُنْتُ أُخْفِي .  
برحَ " كَنَصَرَ " يَبْرُحُ برُحاً : إذا " غَضِبَ " . في اللسانِ : إذا غَضِبَ  
الإِنسانُ على صاحبه قيل : ما أَشَدَّ ما برحَ عليه . بَرَضَ " الطَّيِّبِيُّ بَرُوحاً " :  
إذا " ولاَّكَ مَيَّاسِرَهُ ومَرَّ " مِنْ مَيَّامِنِكَ إِلَى مَيَّاسِرِكَ . ما " أَبْرَحَهُ " :  
أَي ما " أَعْجَبَهُ " . قال الأَعشى :  
أَقولُ لها حينَ جَدَّ الرُّحى ... لُ أَبْرَحَتِ رَبَّاءُ وَأَبْرَحَتِ جَارَا